ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة يا كشخان .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثنا أبو الشبل البرجمي قال .

ولع يوما أبو الحارث جميز بابن سيابة حتىأخجله فقال عند ذلك ابن سيابة يهجوه .

(بَنَى أبو الحارثِ الجُمَّيْزِ في وَسَطٍ ... من ظَهْرِهِ وقَرِيباً من ذِرَاعَيْنِ) .

(دَيْراً لِقَسٍّ إذا ما جاء يدخلُه ... ألقَى على باب دَيْرِ القَسِّ خُرْجَيْنِ) .

(يعدو على بَطْنِهِ شدّاً على عَجَلٍ ... لا ذو يَدَيْنِ ولا يمشي برجلينِ) .

أخبرني هاشم بن محمد الخزاعي قال حدثنا عيسى بن إبراهيم تينة قال كتب ابن سيابة إلى صديق له يقترض منه شيئا فكتب إليه يعتذر له ويحلف أنه ليس عنده ما سأله فكتب إليه إن كنت كاذبا فجعلك الله صادقا وإن كنت ملوما فجعلك الله معذورا .

أخبرني محمد بن أبي الأزهر قال حدثنا حماد بن إسحاق عن ابيه قال كان ابن سيابة الشاعر عندنا يوما مع جماعة نتحدث ونتناشد وهو ينشدنا شيئا من شعره فتحرك فضرط فضرب بيده على استه غير مكترث ثم قال إما أن تسكتي حتى أتكلم وإما أن تتكلمي حتى أسكت .

أخبرني علي بن صالح بن الهيثم الأنباري الكاتب قال حدثني أبو هفان قال غمز ابن سيابة غلاما أمرد ذات يوم فأجابه ومضى به إلى منزله فأكلا وجلسا يشربان فقال له الغلام أنت ابن سيابة الزنديق قال نعم قال